التابعون عنهم وطريق رواية القرآن عندنا الحفاظ لا الكتابة فلا يضرنا اتصال الواو ان صدقوا. وأيضا يلزم على زعمهم أن هذه الآية لم يكن أحد يحفظها حتى تصحفت وفرنت وقضى وبطلانه واضح. ومثل ذلك دعوى من زعم ان مروان هو الذى قرأ ملك يوم الدين من تلقاء نفسه وهذا كذب صريح لأن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ مالك بألف وبحذفها وتواتر عنه الوجهان. فممن قرأ بها علي وأبي وابن مسعود وممن قرأ بالقصر أبو الدرداء وابن عباس وابن عمر. وممن قرأ بالمد أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. وذلك كله قبل ان يولد مروان. بل اتفقت روايتهم القصر كما اتفقت رواية عمر بن عبد العزيز المد. وأيضا يلزم من ذلك أن الأمة والأئمة اتبعوا مروان فيما جاء به من عند نفسه. ومما يرد دعواهم ويوهن قواهم أن التبليغ كان واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكافة بنفسه وبمن يبعثه قال الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. فانتصب صلى الله عليه وسلم لتعليمه وبعث الى من ليس بحضرته من يعلمه حتى انتشر في الأقطار التى دخلها الاسلام واشتهر في المواضع التى حل فيها الإيمان. الا ترى الى قولهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تعلمت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وأمره الله تعالى أن يقرأ على أبي ليعلمه ويقتدى به في قراءته. وقال معاذ عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب أحدا منا. وقرأت عليه قراءة ... وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أسلم الرجل أمره بقراءة القرآن قبل كل شيء. قال عبادة بن الصامت كان الرجل اذا هاجر دفعه رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1